

تساؤلات فتاة

أبي أنت القدوة التي نقتدي بها، هل الحياة متعة وسهر ورحلة وقضاء وقت بلا فائدة؟ ماذا جنت أمي حتى تكافئها بجفائك وعدم الاهتمام بها؟ أليست هي رفيقة دربك، ألستم من أنجبتونا؟ لم تحلمها تربيتنا؟ لما لا تشاركها بذلك؟ أليست الحياة مشاركة.. ليست الحياة أكلاً وشراء ولبساً ونوماً، بل هي رفقة ومحبة وألفة وتعاون بين الطرفين، إذا تعب هذا سنده الآخر.

صحيح يا أبي أنت من يصرف علينا ولكن ليس المصروف كل شيء، يا أبي نحن نريدك في وسطنا نضحك سوياً ونأكل سوياً ونشرب سوياً وننام سوياً؛ يطمئن كل واحد منا على الآخر عندما ينام، ولا يقلق حينما يكون واحد منا خارج البيت، أبي هل أنا من يعلمك ذلك؟ أنت الذي يجب أن تنصحننا، تمنيت ولو مرة واحدة في العمر أسمعك ذاهباً إلى صلاة الفجر؛ هداك الله يا أبي ورد لك رشذك كي يطمئن قلبي عليك. يا من سلبت تفكيري وجلبت لقلبي الهم وشغلت فكري وأنا في ريعان شبابي كفاك دنيا، التفت إلى آخرتك قبل فوات الأوان، إنني أخاف عليك من يوم لقاء ربك ويسألك!!

ارجع لنا يا أبي وازهد في دنياك قبل نهاية رحلتك فتندم ندماً أنت في غنى عنه.. يا من لا بديل له ولا عوض عنه لي..

الفتاة المعذبة بأبيها.

